



# في اليوم العالمي لها.. الإدارة الذاتية تحتُ الشعوب على التعلم باللغة الأمّ

**قامشلو/ عادل عزيز - نظام تعليمي مميز وضعته الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا للتعلم باللغة الأمّ لشعوب المنطقة؛ هذا ما أكدته الندوة الحوارية التي انعقدت بمناسبة اليوم العالمي للغة الأمّ..**

تحت شعار «التعليم باللغة الأم حق أساسي لكافة الشعوب» نظمت هيئة التربية والتعليم لشمال وشرق سوريا منتدى حوارياً في صالة عقرب بمدينة قامشلو.

وشارك في المنتدى كل من نائب الرئاسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية «حكمت حبيب» والرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في شمال وشرق سوريا «بيريفان خالد»، وولقت كلمة الافتتاحية الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم لشمال وشرق سوريا «كوثر دوكو» حيث هنأت كافة الشعوب بمناسبة اليوم العالمي للغة الأم، كما كان هناك مداخلات من بعض المشاركين في الندوة الحوارية.

وتركزت الندوة الحوارية على محورين؛ المحور الأول، الحق في التعليم باللغة الأم ومكانه في القانون الدولي والإقليمي، أما

## خروج الدفعة الثانية من الهول إلى منبج وتجهيز أخرى إلى دير الزور

**الحسكة/ كوئي مصطفى - خرجت 1۰۴ عائلات من مخيم الهول إلى منبج، فيما عبرت إحدى النساء عن فرحها تبتداً من جديد حياة طبيعية مع أقاربها.**



خرجت الدفعة الثانية من العوائل المنجبية للمرة الثانية من مخيم الهول باتجاه منبج بتاريخ ۲۰۲1/۲/۲۰ وبلغ عدد العوائل المتجهة إلى موطنهم 1۰۴ عائلات.

ولققت صحيفتنا مع إحدى النساء اللواتي خرجن من المخيم إلى منبج، امرأة كبيرة في السن (ع، م) كانت تتحدث بفرح لخروجها من المخيم «كنت أشعر ببعض الراحة في المخيم ولكني الآن سعيدة للغاية لخروجي وروية أقاربي ومواصلة حياتنا الطبيعية».

ومن جانب آخر أكد لنا الإداري في مكتب الخروج بمخيم الهول منير محمد بأن خروج العوائل من المخيم هو استكمال للقرار الصادر من المجلس التنفيذي لشمال وشرق سوريا المتضمن إخراج العوائل من المخيم، متابعاً: «هذه الرحلة الثانية للعوائل فقد خرجت 1۰۴ عائلة بعدد 3۴۲ شخصاً باتجاه منبج.»

## نشطاء يضربون عن الطعام لدعم معتقلي بهدينان في سجون الإقليم



عن الطعام ولمدة أسبوع.

وكتب هريم محمود على حسابه في الفيسبوك: «أعلن إضرابا عن الطعام لمدة أسبوع دعماً للمعتضرين عن الطعام في سجون حزب العدالة والتنمية والحزب محمود والمدرس علي محمد حملة إضراب



الذاتية أعطت الحق لكل شخص الحرية في التعلم والتحدث بلغته»، وتضيف: «إن هذا اليوم هام جداً من بداية الثورة حتى الآن، فاطفاننا الطلاب يتعلمون بلغة الأم، وهذا سيؤمن لهم مستقبلاً ناجحاً ومليئاً بالعلماء، عندما يتعلم أي طالب بلغته فإنه سيتعرف على مجتمعه وعلى عاداته وتقاليده».

واختتمت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة «روهات خليل» في اليوم هام جداً من بداية الثورة حتى الآن، فاطفاننا الطلاب يتعلمون بلغة الأم، وهذا سيؤمن لهم مستقبلاً ناجحاً ومليئاً بالعلماء، عندما يتعلم أي طالب بلغته فإنه سيتعرف على مجتمعه وعلى عاداته وتقاليده».

## اليونسكو: بنهاية القرن ۲1 سيفقد العالم نصف لغاته

**مركز الأخبار -** في الذكرى السنوية لليوم العالمي للغة الأم تشير اليونسكو بأن لغة واحدة في العالم تختفي كل 1۲ يوماً، وبحلول نهاية القرن الحادي والعشرين، سيفقد العالم نصف لغاته.

في الحادي والعشرين من شباط ۲0۲۲، أرادت مجموعة من الطلاب البنغاليين في إحدى الجامعات الباكستانية التحدث بلغتهم الأم، لكنهم تعرضوا لهجوم من قبل الشرطة الباكستانية، وبعد ذلك اضطرت المجموعة الطلابية عن الطعام احتجاجاً على اعتداءات الشرطة، لكن الشرطة الباكستانية هاجمتهم هذه المرة بالرصاص؛ مما أدى إلى مقتل عدد من الطلاب، وفي عام ۱۹۹۹ أعلنت اليونسكو يوم الحادي والعشرين من شباط

## خلال خمس سنوات نحو ۱۰ آلاف شخص يُعتقلون بتهمة إهانة أردوغان



**مركز الأخبار -** قال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري في مرسين، علي ماهر باشاربي، إنه في غضون خمس سنوات فقط تمت معاقبة ۹۵۵۶ شخصاً بتهمة إهانة أردوغان.

وأوضح باشاربي أنه في الوقت الذي أطلق سراح خمسة أشخاص هاجموا نائب رئيس حزب المستقبل سلجوق أوزداغ، تمت معاقبة ۹۵۵۶ شخصاً بتهمة «إهانة الرئيس».

وأضاف النائب التركي أن أحدث المعايين على إهانة الرئيس هما اثتان من الفنانين البارزين في تركيا موجدات جيزن ومتين أكينبار.

وعلق باشاربي على ذلك قائلًا: «هنا للأسف

# طبخ بالزهور... تونسيّة تبتكر ثقافة جديدة للطهي



من البنك الأفريقي للتنمية بحوالي 1۳ ألف دولار.

لكن مخاوفها متواصلة ولم تتبدد، وهي تخشى خسارة المشروع الذي تعبت كثيراً في مراحل إنشائه ووضعه على السكة.
استمر واستغلال، وتقول: «التحديات بسحب أرضي مني باتت أكثر جذية». لكنها تضيق: «سأدافع بكل ما أوتيت من قوة عن مشروع، لن أترك الصعوبات الإدارية تحول دوني ودون زهوري التي أصبحت عالمي».

ويؤكد المسؤول أن مشروع المزارعة

# مباني المستقبل.. كائنات حيّة تنمو وتتجدد



عناصر أصغر يمكن أن تُصنّف أو يتم استبدالها بمرور الوقت».

وصمم «ميثوسيز» ليُطور بالتوازي مع تطور حياة سكانه ومحيطه من خلال إعادة إنشاء النظم البيئية المناسبة للمناخ والموقع.

ويأتي اسم المشروع من عملية الانقسام الخلوي فريدة للعيش، ولبني رغبتهم الفطرية في إعادة التواصل مع الطبيعة.

وصمم المشروع استجابةً لظروف المناخ العالمي الحالي وزيادة عدد سكان العالم»، وفقاً لما قاله المهندس المعماري جياكومو جاززيانو.

ويما أنه مستوحى أيضاً من حركة «ميتابوليزم» اليابانية التي ظهرت في ستينات القرن الماضي يستكشف المشروع أيضاً: «كيف يمكن للمباني العائلية والتجمعات الحضرية عالية الكثافة ذات الاستعمالات المتعددة وذات الوظائف المتعلقة بالتعليم أو الترفيه أو الرفاهية أو التجارة، وغير ذلك من المجالات الأخرى.



انطلقت سونيا أبيضي في مشروعها عام ۲۰1۹، بعد أربع سنوات من التفكير والتخطيط، واختارت منطقة طبرقة الجبلية المكسوة بالغابات لمناخها الملائم ومواردها المائية العذبة.

لم تكن البداية سهلة، بفعل «الإجراءات الإدارية الضخمة» الواجب اتباعها، واضطرابها مراراً إلى أن تشرح لهيئة إدارة الغابات «سبب استخدام الزهور في الطبخ»، وتضيف: «كنت أجيبهم عن أسئلتهم كتابياً، لكن أيضاً مباشرة حين اتصل بهم أو ألقاهم».

واستحصلت المزارعة على قطعة أرض أخيراً تبلغ مساحتها خمسة هكتارات، وهي تقع إيجاباً سنوياً للدولة يبلغ 1۴۰0 دينار (۵1۶ دولاراً).

لم تقتصر أي مبلغ من المصارف أو القطاع العام، بل باعت سيارتها، وبفضل الطابع المميز لمشروعها، حصلت على مساعدة

من سلطة البنفسج إلى الشاي بأوراق الفراولة مروراً بحساء الزهر، وصفات غير اعتيادية تحضنها مطاعم تونسية بفضل مشروع فريد أطلقته مستثمرة محلية لزراعة نباتات طازجة صالحة للأكل، لكنه يواجه عراقيل إدارية تهدد استمراره وفق القائمة عليه.

### طهي بالزهور

درست سونيا أبيضي (۴۲ سنة) الصحافة، ثم قرّرت التوجه نحو الزراعة الحيوية، مدفوعة بشغفها بهذا المجال، واختارت منطقة طبرقة في الشمال الغربي لإنتاج زهور صالحة للأكل، عليها طلب كبير من عملائها. تزرع سونيا القمصين البري، وهي نبتة زرقاء ذات مذاق شبيه بالخيار، وكذلك الثوم المعمر، وهي نبتة بنفسجية بمذاق البصل، خصوصاً الكيوسين (أبو خنجر) ملكة الزهور الصالحة ذات الطعم القريب من الفجل.

بدأت بزراعة نحو عشرة أصناف من الزهور بعدما جلبت من فرنسا بذور ۴۲ نوعاً، خصوصاً من زهرة الكيوسين ذات اللون الأصفر القريب من البرتقالي.

تنتج صاحبة المشروع اليوم البذور الخاصة بها، وتقول بفخر: «أنجز عملاً أحبه، هو جميل ومشعب بالألوان»، مبدية أملها في أن

تنتج صاحبة المشروع اليوم البذور الخاصة بها، وتقول بفخر: «أنجز عملاً أحبه، هو جميل ومشعب بالألوان»، مبدية أملها في أن

تنتج صاحبة المشروع اليوم البذور الخاصة بها، وتقول بفخر: «أنجز عملاً أحبه، هو جميل ومشعب بالألوان»، مبدية أملها في أن



لم تتعرض الوطن العربي حالياً لموجة برد قاسية تشهده بعض البلاد مثلها من قبل، في سوريا والأردن وليبيا، ووصلت الثلوج لمناطق لم تظهر فيها منذ سنوات طويلة، وفي لبنان تسببت العواصف الباردة في انقطاع الكهرباء عن مناطق عدة.

أما في مصر فقد اجتاحت البلاد موجة شديدة من الطقس السيئ، تضمنت تساقطاً غزيراً للأمطار مع انخفاض إلى مستوى قياسي في درجات الحرارة نهراً ولبلاً، الأمر الذي دفع البلاد لإيقاف بعض الأنشطة السياحية، خاصة في شبه جزيرة سيناء.

موجات البرد هي فترات زمنية تشهد حدوث انخفاض مفاجئ في درجات الحرارة عن معدلاتها المعروفة في منطقة معينة، وتحدث عادة في الشتاء، وتترافق مع تساقط للوج.

وبسبب التغيرات الطبيعية في حالة الطقس، فإنه من المتوقع أن تحدث موجات برد بدرجات مختلفة من الشدة في أي مكان تقريباً، لكن ما لبثت انتباه العلماء دائماً هو معدلات حدوث هذه النوعية من الموجات.

# آخر الأخبار الرياضية في شمال وشرق سوريا

**روناهي/ قامشلو - رغم برودة الأجواء التي تمر بها المنطقة إلا أن البطولات والفعاليات الرياضية مستمرة في شمال وشرق سوريا، وبمختلف الألعاب الرياضية.**

لم تتوقف النشاطات الرياضية في شمال وشرق سوريا، رغم الطقس البارد في المنطقة، وفي الحسكة أقيمت مدرسة نمور التايكواندو الدولية مسكرها المغلق استعداداً للاستحقاقات القادمة والذي استمر لمدة ٢٠ يوماً وكان لفرق: سالار وروج وأكاديمية المحترفين وتضمن إجراء تدريبات يومية مكثفة وتكامل المعسكر بالنجاح وبلغ عدد المشاركين والمشاركات في المعسكر سبعين لاعبة ولاعب، فيما يتجهز فريق روج للسيدات للمشاركة باليوم العالمي للمرأة في شهر آذار القادم.

وفي الرقة جرت مباراة ودية جمعت بين فرات الرقة والأمن الداخلي من دير الزور على أرضية ملعب «الشهيدة فريز خلف» في المشلب وانتهت بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لمقابل ثلاثة، وحضرها عدد كبير من الجماهير بينهم رياضيين قدامى من المدينة.

كما أعلن الاتحاد الرياضي في الرقة عن إقامة دورة تحكم كرة القدم، وبدأ التسجيل اعتباراً من يوم الأحد ٢٠٢١/٧/٢١ وسيستمر لغاية ٢٠٢١/٧/٢٥، وذلك

في الاتحاد الرياضي في الملعب البلدي، والتسجيل مفتوح لجميع من يود ممارسة التحكم وكرة القدم في الرقة وريفها.

وفي مباراة ودية أخرى لكنها أقيمت في الطيبة جمعت بين رجال الأمن الداخلي من الرقة وفريق السد من الطيبة على أرض ملعب الغاز بالطيبة، وفاز فيها الأمن الداخلي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

وأيضاً في الطيبة تحت شعار (حتمًا سننتصر)

## نعومي أوساكا تحقق لقب أستراليا على حساب جنيفر برادي



سبيل اللعب، لكنها ارتكبت الكثير من الأخطاء بعد ذلك لتحصل منافستها على فرصة للحسم سريعاً. وأنهت نعومي أوساكا المباراة بضربة

## بريطانيا تُقدم مساعدات للرياضة النسائية



أعلنت الحكومة البريطانية عن خطة مساعدات شتوية بملائين الجنيهات، لدعم الرياضات النسوية، من المقرر أن تستفيد منها رياضات «التنوبل وكرة القدم والريشة الطائرة وكرة السلة»، في البلاد.

وقالت وزارة الرياضة والإعلام والثقافة، إن التنوبل ستحصل على ٤.٢ مليون جنيه إسترليني (٥.٨٩ مليون دولار)، للمساعدة في إعادة إطلاق الدوري الممتاز لكرة في موسم ٢٠٢١.

وقالت فران كونولي، الرئيسة التنفيذية لاتحاد التنوبل الإنكليزي، في بيان، إن هذه الخطة «توفر الأمن والحماية لأنديةتنا المشاركة في



إقليم الجزيرة سُجلت النتائج التالية:

تعطب قنديل على جوانن عامودا بثلاثة أهداف بدون رد.

فوز شيبية الحسكة على الاتحاد بأربعة أهداف بدون رد.

وفي مباراة قنديل وأشتي لم تكتمل المباراة بسبب تهجم لاعبين من نادي أشتي على حكم المباراة، وتغيّب نادي فننك عن لقاءه مع أهلي عامودا على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، ويفوز الأخير قانونياً بنتيجة ٠-٣.

وفي منافسات الشباب للدرجة الثانية لكرة القدم في

٢٢ شباط ٢٠٢١ الإثنين

## إلى متى سيستمر المجتمع بتزويج القاصرات..؟



#### رؤية العدالة

وفي صدد العقوبات التي يفرضها مجلس العدالة الاجتماعية قالت «روجين عثمان» القاضية في المجلس التنفيذي، إن حالات زواج القاصر تأتيهم إما عن طريق دار المرأة أو النيابة العامة، تأتي الشكوى عن طريق التبليغ، تقوم النيابة بالتحقيق والتأكد من صحة البلاغ، وفي حالة التأكد من الحادثة، تقوم باتخاذ الإجراءات وتوقيف ولي أمر الفتاة القاصر وعاهد القران، وفي حالة إثبات الزواج تقوم النيابة بالتحقيق معهم وتحوليم إلى المحكمة وتطبيق المادة ١٧٥ القاضية بحبس الأطراف، وتكون العقوبة السجن من ثلاث إلى سبع سنوات، وتعتبر الأطراف شريكة بالجرم.

وأضافت روجين عثمان أن الظاهرة في ازدياد ولكنها نادراً ما تتحول إلى القضاء، رغم وجود القوانين التي تمنع ذلك.

#### ضرورة مساندة المرأة

واختتمت عضوة اللجنة التنفيذية المركزية لحزب الشعوب الديمقراطي حسرة ألب حديثها بالقول: «بينما تحاول الحكومة الحالية تضيق الخناق على جميع الشعوب في الخارج بتسياسات العزلة، فإن جميع المؤسسات الأصلية والمستقلة مستهدفة، في حين أن جميع الفئات من الجامعات والمنظمات غير الحكومية ومكاسب المرأة للانفرادية، وانتهاكات الحقوق على الهجوم والتخويف والاستغلال. ومن ناحية أخرى يتعرض اصداقنا الذين سُجنوا في السجون الانفرادية، وانتهاكات الحقوق على أعلى مستوى. لهذه الأسباب بالذات، هناك حاجة إلى مزيد من العدالة أكثر من أي وقت مضى. في هذه العملية نعتقد أن الحاجة الأساسية لجميع

**قامشلو/ رؤى النايف - بين الفقر وسوء الأوضاع المعيشية والتهجير والعبادات البالية، يتحول الثوب الأبيض إلى سجن وقصة عذاب مؤلمة، وبالرغم من فرض القوانين والعقوبات، لا يزال المجتمع مغلقاً في التعامل مع هذه الظاهرة.**



**بهية مراد**

ذكرت «بهية مراد» أنهم يتلقون الكثير من هذه الشكاوي، إما عن طريق الكوميكات أو عن طريق الفتاة نفسها أو أحد أقاربها، ويتم التعامل مع مثل هذه الحالات باستعاء المسؤول عن الفتاة ويكتب تعهداً خطياً موثقاً عن طريق المحكمة، بعدم تزويجها وهي قاصر أو إجبارها على الزواج من شخص لا ترغب فيه.



**روجين عثمان**

يمنع تزويج الفتاة قبل إتمامها الثامنة عشر من عمرها، والعقوبة السجن من ثلاثة حتى سبع سنوات على ولي الفتاة والزوج والجهة التي عفت القران واعتبار الولي والزوج والجهة شركاء في التزوير.

#### ضحايا زواج القاصرات

طلبت أنها على صواب عندما أتمت عمها الثامن عشر ثم تزوجت، هكذا روت لنا (م.أ) إحدى ضحايا زواج القاصرات التي تعيش من دون «أب» ذلك أنها لجأت إلى دار المرأة وأوقفت زوجها برضاها لمدة ثمانية أشهر حتى أتمت عمها الثامن عشر، طناً منها أنها فعلت الصواب ليتهاي بها المطالب بعد عام ونصف من زوجها بعدم تقبل مولودتها في غرفة العمليات وهي كانت لا تزال تحت تأثير التخدير، لأنها لم تتمكن من استيعاب العائلة والمسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتقها وهي ما تزال طفلة صغيرة، فأصبحت مطلقة قبل أن تتم عمها العشرين، ويرغم من قرار الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا القاضي بعدم تزوج الفتاة قبل إتمام عمر الثامنة عشر، وفرض عقوبة على الزوج وولي أمر القاصر وعاهد القران، إلا أن المنطقة لا زالت تعاني من تزويج القاصرات، هكذا أفادت بهية مراد العضوة الإدارية لدار المرأة في مدينة قامشلو لصحيفتنا.

#### دار المرأة والشكاوي؟

طالبت حسرة ألب، عضوة اللجنة التنفيذية المركزية لحزب الشعوب الديمقراطي، من الجميع دعم حملة «العدالة للنساء». أطلق مجلس نساء حزب الشعوب الديمقراطي مؤخراً حملة جديدة بعنوان «العدالة للنساء» في إطار حملة «العدالة أولاً». وفي حديثها إلى لوكالة الفرات للأنباء حول الحملة، صرحت حسرة ألب، عضوة اللجنة التنفيذية المركزية لحزب الشعوب الديمقراطي، بأنهم بدونوا الحملة مع إدراك أن الطريقة الوحيدة لمواجهة الهجمات هي النضال المشترك والمنظم.

#### الштوط الثاني

ومع بداية الشتوط الثاني، أرسل ليروي ساني عرضية نحو الفرنسي كينجسلي كومان، الذي وجهها برأسه أعلى المرمى. وقدم ساني لوحة فنية رائعة حيث تلاعب بمدافعي فرانكفورت، ليمرر الكرة بعدها إلى ليفاندوفسكي، الذي وضعها بسهولة داخل الشباك. وارتقى البديل جوريتسكا لعرضية منقطة من كومان، ليوجهها بضربة رأسية نحو مرمى فرانكفورت، لكنها مرت بجوار القائم. وواصل ساني صولاته وجولاته على الجانب الأيمن، لينطلق بسرعه ومرسلا عرضية منقطة نحو كومان، الذي فشل في توجيهها بدقة نحو الشباك.

وفي الدقيقة (٧٩)، طالب لاعبو فرانكفورت بالحصول على ركلة جزاء بداعي إعاقة توري من قبل الأبا، لكن الحكم لم يحسب شيئا. وتهيأت كرة أمام سولي، الذي قلبها بشديدة بقوة حادت عن مرمى أصحاب الأرض، قبل أن يجرب ساني حظه بتصويبة أخرى استقرت لتتحول إلى ركنية.

وحرص نوير أصحاب الأرض من الهدف الثالث بتصديه لتسديدة أرضية زاحفة أطلقها البديل إيلسانكر، لكنه لم يمنع فرانكفورت من الفوز في النهاية.

وحول الهدف من الحملة: قالت حسرة: «النساء اليوم يواجهن أكثر الهجمات شدة، في حين القلّة والمُتحرّشين والمُعتصبين محميين بسياسات الإفلات من العقاب، ويتم استهداف



# قامشلو تكرم الفنان فارس بافي فراس

**قامشلو/ عبد الرحمن محمد - تقديراً وعرفاناً لما قدمه خلال ما يقارب الأربعين عاماً من أعمال جليلة؛ كرمت هيئة الثقافة والفن بإقليم الجزيرة وبالتعاون مع اتحاد فناني إقليم الجزيرة الفنان المغني الكردي فارس بافي فراس.**



يعمل ولا ينتظر المقابل من أحد، ولكنه بالتأكيد سيقدم أكثر وأكثر عندما يرى الرد بالمثل، وعندما يبال مثل هذا التكريم والحدفاة والثناء فان ذلك يدفعه للمزيد من العطاء والكثير من التميز».
وجيزة الفنان الراحل آياز يوسف، ومن المتوقع أن تقوم بتكريم فنانين آخرين في اقدم الأيام كبادرة لتكريم عدد من القامات الفنية والثقافية في المنطقة.

ووسط مشاركة من الجمهور الذي افترش الممرات للإقبال الكبير والحضور الواسع احتفاءً بابن قامشلو وفنانها المميز.

ووسط مشاركة من الجمهور الذي افترش الممرات للإقبال الكبير والحضور الواسع احتفاءً بابن قامشلو وفنانها المميز.

ووسط مشاركة من الجمهور الذي افترش الممرات للإقبال الكبير والحضور الواسع احتفاءً بابن قامشلو وفنانها المميز.

ووسط مشاركة من الجمهور الذي افترش الممرات للإقبال الكبير والحضور الواسع احتفاءً بابن قامشلو وفنانها المميز.

ووسط مشاركة من الجمهور الذي افترش الممرات للإقبال الكبير والحضور الواسع احتفاءً بابن قامشلو وفنانها المميز.



وفي الختام فإن رحيل القامة الكبيرة والفنان الملتزم عزت العلابي خسارة للفن المصري والتقدير، وسيفيبدأ أحد أعمدة الفن في مصر والعالم العربي، يذكر أن الممثل والفنان عزب كل الغزاء بمجموعة أعماله الفنية التي ستبقى خالدة لأبد، ومن خلالها سيفي نقرأ من العطاء الذي لا ينضب، وسيفي خالداً في وجدان

# العروبة وجذور الإسلام السياسي

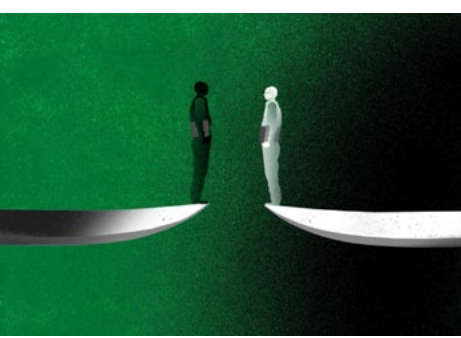


محتوى عابراً للقيمات.
مبدأ أنَّ الإسلام «دين ودولة» الذي تتبناه حركاتُ الإسلام السياسيّ، مقابل التوجه القوميّ العربيّ، يلتقيان في بعض المفاصل، لجهة عدم وضوح التعاطي مع المكونات القوميّة والدينيّة والمذهبيّة المقدس والفضية الفلسطينيّة عاملاً أساسيّاً، وبذلك كان اللقاء بين دمشق وطهران في النتيجة وليس بالأسباب والمنطقت، فطهران ليست في وارد الانكفاء في المنطفة. ويشكّل المد الإيراني إحدى معارضة في التعاطي مع العقائد، ولكنه حرص على الإمساك بقوة بمفاصل الدولة ومؤسساتها العسكريّة وفقاً لذلك فإن التنافس الإقليميّ يأخذ صبغة مذهبيّة تقودها أطراف المثلث الإسلاميّ في المنطقة طهران، أنقرة، الرياض، وهذا ما انعكس بوضوح في تفاصيل الأزمة السوريّة، وفقاً لهذا المعطى دعمت طهران حكومة دمشق، وبالمقابل كان الدعم السعوديّ التركيّ لما يسمّى «قوى المعارضة»، وفق منظورهما.

تتشكّل طهران شكلاً آخر للإسلام السياسيّ، وتتبنّى المذهب الشيعيّ، الذي نما عبر التاريخ كتجاه أقرب للمعارضة للخلافة أو السلطة القائمة، لكن ذلك لم يحمل حكومة طهران على الإقرار بحكومة الشاه وشرعها.

### العلاقة مع طهران

على هذا الأساس تنظر دمشق إلى نهاية للأزمة تعدّ بموجبها عارب الزمن إلى ما قبل آذار ٢٠١١، ليستمر السياق التاريخي السابق، دونما أيّ تغيير بالاعتماد على دعم الحلفاء والرهان على الزمن.



الله بن زياد، والخليفة في دمشق يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. وحُمّل رأس الحسين إلى دمشق.

– بعد أن خلّع الشاب اليافع معاوية بن يزيد (معاوية الثاني) نفسه، وقع الاضطراب، وأخذ مروان بن الحكم المبادرة لاستلام السلطة منافساً عبد الله بن الزبير، فوقعت معركة مرج راهط، كواحدة من معارك الفتنة الثانية. ودارت في ٦٨٤/٨/١٨ بين جيوش اليمان، الذي يدعهه الأمويون بقيادة الخليفة مروان بن الحكم، وينو قيس بقوده الضحاك بن قيس الفهري، الذي يدعهه عبد الله بن الزبير، المطالب بالخلافة (كانت معركة القبيصة واليمامة).

كان انتقال الحكم إلى العباسيين نتيجة لمعركة الزاب الكبرى أو معركة الزاب الأعلى التي وقعت في ١١ من جمادى الآخرة سنة ١٣٢ هـ الموافق ٧٥٠/١/٢٥. وكانت بين آخر خلفاء بني أمية مروان بن محمد وعبد الله بن علي بن عبد الله.

احتلّ العثمانيون سوريا بعد معركة مرج دابق في ١٥٦٦/٨/٢٤ وقتلوا عشرات الآلاف من أهل حلب، حتى رامكو الروّوس في تلّال عظيمّة. في هذا الاستعراض العام لأهم المواقع الإسلاميّة، نجد أنّ دمشق كانت منازعة لحكم الخليفة علي، ومن بعد ولديه، ويستحقّنا مشهد دخول علي زين العابدين (السجاد) إلى مجلس يزيد أسيراً، وعنه زينب «سبية» من أسرى النساء، فيما رأس الحسين مقطوع. وهذا المشهد يورّخ لتاريخ دمشق، ولم تنته مفاعيله، فما زالت دمشق تقاخر بمجد الأمويين وأعظم مساجدها وساحتها أمويّة، وتشيدها الوطنيّ يذكر الوليد مع الرشيد.

تلك هي تقاليد دمشق على مرّ قرون، دخلها الإسلام في رابع المواقف والتي لها تأثير كبير في مسار المسلمين هو معركة كربلاء (واقعة الطف) واستغرقت ثلاثة أيام، وانتهت في ١٠ محرم سنة ٦٦ هـ الموافق ٦٨٠/١٠/١٢، والتي قُتل فيها الحسين بن علي بن أبي طالب، ومعه نحو ٧٢ من أصحابه، واجتزأ رأسه، وقاد الجيش الأموي عمر بن سعد بن أبي وقاص، وأمير الكوفة حينها عبيد

### سرديّة الأغلبية المظلومة وممارسة العنف

حلب/ رامان آزاد - لم تكن توجهات الإسلام السياسيّ وُليدة الظروف التي عصفت بمجتمعات الشرق الأوسط، ولكنها أخذت شكلاً أكثر وضوحاً اعتباراً من مطلع القرن العشرين، بسقوط الدولة العثمانيّة، وظهور الإخوان المسلمين على يد حسن البنا في آذار ١٩٢٨، وبدت المسألة أبعَد من وجهات نظر أو سجلاً فكرياً لتكون حراكاً عملياً للوصول إلى السلطة، للتطبيق العمليّ لمبدأ «الإسلام دين ودولة».

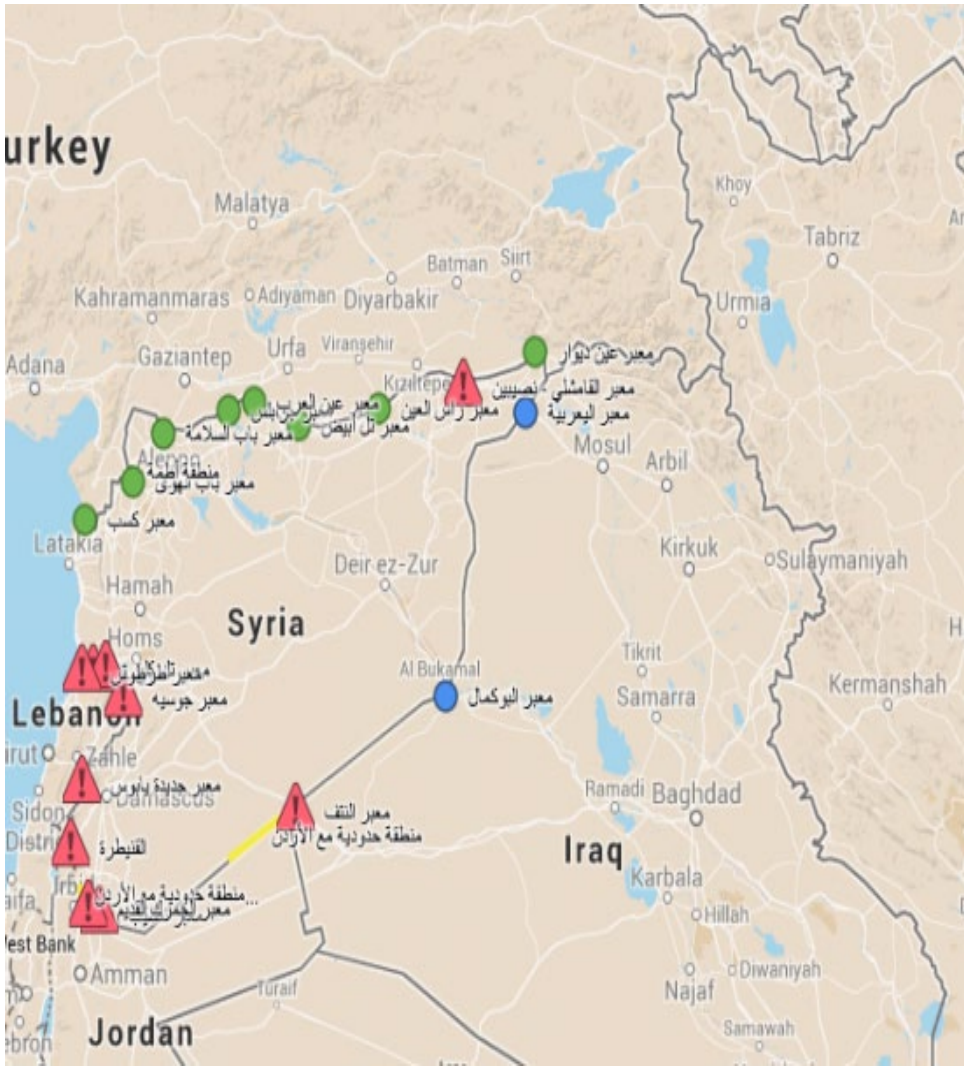
### دمشق والتقاليد الأمويّة

– أول موقف جرى فيه بحث مسألة الخلافة برز يوم وفاة الرسول محمد في ١٢/ ربيع الأول سنة ١١ هـ الموافق لـ ٦٢٢/٦/٧م، ويومها انعقد اجتماع في سقيفة بني ساعدة وغُرف بحادثة السقيفة، وكان الأصرار قد اختاروا سعد بن عبيدة، فلما وصل أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح إلى السقيفة، تغير مسار التداول وانتهى الأمر إلى بيعة أبي بكر الصديق. وقد ظهر في السقيفة طرفان هما المهاجرون والأصحاب.

– الموقف الثاني كان أقصى، حيث وقعت معركة الجمل، والتي يعرفها المؤرخون بالفتنة، في البصرة يوم ١٠ جمادى الأولى سنة ٣٦ هـ، الموافق لـ ٦٣٦/١/٣م، وكانت بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان، واصطف معظم أنصار البيت الأموي ومعهم السيدة عائشة وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام، في مواجهة الخليفة الذي بويع له في المدينة، علي بن أبي طالب.

– الموقف الثالث كان موقعة صنفين وهي المعركة التي وقعت بين جيش الكوفة الذي يقوده الخليفة علي بن أبي طالب وجيش الشام الذي يقوده معاوية بن أبي سفيان ووقعت في شهر صفر سنة ٣٧ هـ، أيام ٢٦/٢/٢٥٧م. تولّى معاوية بن أبي سفيان الخلافة سنة ٤١هـ بعد استشهاد علي بن أبي طالب سنة ٤٠هـ، واستمر لمدة عشرين عاماً، ولكنه قبل ذلك كان على إمارة الشام بعد وفاة أخيه زيد بن أبي سفيان.

– رابع المواقف والتي لها تأثير كبير في مسار المسلمين هو معركة كربلاء (واقعة الطف) واستغرقت ثلاثة أيام، وانتهت في ١٠ محرم سنة ٦٦ هـ الموافق ٦٨٠/١٠/١٢، والتي قُتل فيها الحسين بن علي بن أبي طالب، ومعه نحو ٧٢ من أصحابه، واجتزأ رأسه، وقاد الجيش الأموي عمر بن سعد بن أبي وقاص، وأمير الكوفة حينها عبيد



كما تعتمد إيران على الأصول الجوية لموسكو للحملة من الصربيات الإسرائيلية «وهي ضمانة محدودة»، كما يقول بالوش، لأن روسيا لا تحمي أنشطة طهران الأكثر استنزافاً مثل نقل الصواريخ قواتها البرية.

